

## خطبة عيد الأضحى 2441هـ - د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي - [00:00:22](#)

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - [00:00:40](#)

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:07](#)

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين اقبل حزيننا يقلب صفحات جراحات الامة ويردد مع القائل عيد الضحية كم ضحت ضحايانا وكم تجلت يد العدوان عدوانا اقبل حزيننا يقلب صفحات اوجاع الامة. ويردد مع القائل - [00:01:29](#)

عيد الضحية. كم ضحى ضحايانا؟ وكما تجلت يد العدوان عدوانا؟ واقبلت اكبر واهل واحمد ربي جل في علاه. واتأمل تلك المشاعر واتأمل تلك البقاع. انظر اليه وهو يتمثل قول الشاعر وانا اتمثل قول ربي جل في علاه. واذكروا الله في ايام معدودات - [00:01:55](#)

انظر الى عرفات والى منى والى مزدلفة والى الجمرات مشيت بقلبي وسعيت بين الصفا والمروة وقفت اتأمل ولي ثلاث وقفات. فارعني سمعك وافتح لي قلبك فلعل الله جل في علاه يجعل في هذه الخطبة نفعا لي ولك انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:02:24](#)

مع الحج والاضحى ورائحة الدماء والشحوم والتقوى لي وقفات ثلاث الوقفة الاولى حلق قلبي نحو الخليل ابراهيم وانا اتأمله وهو يحمل قدميه ويحطم الاصنام بيديه يدعو الى التوحيد ودينه التوحيد - [00:02:52](#)

وعقيدته التوحيد يهدم الوثنية ويجتث جذورها ابراهيم الخليل يا كرام يا اتباع ابراهيم انكم كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. انكم اليوم على ارث ابراهيم. واعظم ارث لابراهيم انه حقق التوحيد الخالص للواحد الاحد جل في علاه. يعلمني الاضحى الا اتوجه بقلبي ولا - [00:03:20](#)

فلساني ولا بجوارحي الى احد غير الله سبحانه وتعالى. اقتفاء لاثر ابراهيم. ولنبينا صلوات ربي وسلامه عليه. لان من توجه بقلبه ولسانه فدعا غير الله وسأل غير الله وحلف بغير الله - [00:03:52](#)

واستغاث بغير الله عبد تلطخ في احوال الشرك وانجاسه واركاسه والله جل في علاه قال في القرآن العظيم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يا كرام نعلنها اليوم دعوة توحيد بالقلوب - [00:04:16](#)

وتوحيد باللسنة وتوحيد بالجوارح. فلا شرك بين صفوف المسلمين لا دعاء لغير الله ولا استغاثة بغير الله. توحيد في توحيد لواحد كن واحدا في واحد حتى تكون على ابراهيم علمني ابراهيم يا كرام - [00:04:41](#)

ان العبد العاقل يخاف من الشرك ويحذر الشرك حتى وان حطم الاصنام بيديه وتبرأ من قومه وابيه والقي في النار مهرا للجنان ونصرة للتوحيد الا انه مع ذلك ايها الغافل البعيد يخاف على نفسه ان - [00:05:05](#)

في الشرك فكأن على وجل من الشرك. وقفتي مع ابراهيم يا كرام ان العبد العاقل رأس ماله في هذه الدنيا سلامة قلبه. فاحرص على سلامة قلبك. ابراهيم يا كرام حلق بقلبه - [00:05:30](#)

الى الله. فسأل ربه جل في علاه ان يرزقه قلبا سليما. قال ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.  
فاحرص على سلامة قلبك من الشرك - 00:05:49

ومن البدع ومن المعاصي ومن الحسد ومن الغل ومن الحقد والوقفة الثانية مع المشاعر مع الحج مع الاضحى مع الشحوم والدماء  
والتقوى مع ام اسماعيل اخي في الله واختي في الله - 00:06:10

ام اسماعيل قلوبنا تحلق نحوها في الحج سطرت للبشرية ولنسائنا دروسا عجيبة. وقفنا الاولى معها يا كرام ام اسماعيل حلق قلبها  
في فضائل التوكل. فاناخ في محراب العبودية يتركها زوجها يا امة - 00:06:33

بواد غير ذي زرع لا انيس ولا رفيق ثم تسأله وقد مضى. ذلك الحنيفي الاول يا ابراهيم الى من تكلنا بين الصفا والمروة تتأمل في  
الرمال اللاهبة بلاد كفر يا كرام. الى من تكلنا وهو لا يلتفت ولا يكلمها. ثم تقول معلمة - 00:06:57

واياك تعلمني واياك الاتباع والطاعة يا ابراهيم الله امرك بذلك يا ابراهيم الله امرني بالحجاب يا ابراهيم الله امرني بالطهر والعفاف يا  
ابراهيم الله امرنا بمجانبة الحرام؟ فاشار ابراهيم اليها؟ ان نعم - 00:07:24

وقالت كلمة عجيبة يا كرام اذا لا يضيعنا فجعل الله موطئ قدميها مشاعر لامة التوحيد حج الناس موطئ قدمي ام اسماعيل لم لانها  
اطاعت ربها واطاعت زوجها فالله الله في الطاعة والتسليم المطلق والانقياد التام لاوامر الله واوامر رسول الله صلوات ربي وسلامه -  
00:07:59

عليه. ان حدثتك نفسك بشهوة فقل لشيطان شهوتك او شيطان شركك. الله امرك بذلك فسيقول لك لا. قل اذا لا اتبعك ولا اطيعك هذا  
هو منهجها وهذا ينبغي ان يكون منهجنا من اجل السلامة - 00:08:32

والوقفة الثالثة احبتي في الله بعد جلسة الاستراحة بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر  
الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:08:55  
الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى وقفنا الثالثة مع المشاعر  
مع عرفات مع الاضحى مع التقوى مع اسماعيل هذه الاسرة المباركة يا كرام - 00:09:16

اسماعيل يا شباب الاسلام اسماعيل يا شباب الاسلام ويا بنات الاسلام علم البشرية كلها درسا في طاعة الوالدين اطاع الاب واطاع  
الرب جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه. اسماعيل الذبيح - 00:09:38

بلغ معابه السعي بلغ الشباب وقمة التعلق بالدنيا يسعى مع ابيه يرى ابوه مناما انه يذبحه ويقص ابراهيم الخليل تلك الرؤيا على الولد  
فيقول بقلب مستسلم لله وعظم لمولاه رائع لبيه ولمن رباه يا ابتي افعل ما تؤمر - 00:10:02

فلما اسلما وجله للجبين وناديناه ايا ابراهيم قد صدقت الرؤيا صدق الرؤيا وانقاد الولد. فجعل الله جل في علاه جعل اسماعيل نبيا.  
بل وجعل من صلب اسماعيل يا كرام خير الانبياء وخاتم الانبياء. محمدا صلوات ربي وسلامه عليه - 00:10:38

فلنكن يا شباب الاسلام في طاعة الله وطاعة الاب والام كاسماعيل فلنكن يا ابراهيم ولنكن كام اسماعيل ولنكن جاء اسماعيل فنحن  
ورثتهم. ونحن اولى الناس وخابت اليهود وخسرت. فنحن ورثة - 00:11:07

ارث ابراهيم ولا مكان لهم في البيت المقدس. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبارك في ايامنا هذه وان يرزقني واياكم  
الاخلاص في القول والعمل. وان يرزقنا البركة والخير العظيم. انه ولي ذلك والقادر عليه. اسأله جل في - 00:11:32

في علاه ان يتقبل منكم منا ومنكم الصيام والدعاء وقراءة القرآن والاضاحي والذبح والهدي. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر  
للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح واهدي ووفق ولاة امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا.

وسائر بلاد المسلمين - 00:11:53  
وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في كل مكان. في فلسطين ان

وفي الشام وفي العراق وفي اليمن. اللهم ارزق هذه الجموع المباركة صلاة عيد في المسجد الاقصى. انك يا رب على كل شيء قدير -  
00:12:19

اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر. الله اكبر والله الحمد.

الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر لا - [00:12:39](#)

لا اله الا الله. الله اكبر. الله اكبر والله الحمد. كبروا. كبروا وليبلغ تكبيركم عنان السماء كبروا كبروا في الفضاء والارضاء. كبروا كبروا فان

الله عظيم يستحق الثناء والحمد الحمد لله رب العالمين تقبل الله منا ومنكم. وكل عام وانتم بخير - [00:12:59](#)

- [00:13:26](#)